انطفاء أنوثة

لا تقربوا غُرفي الشريفةَ ...إنني
بمخالبي المحتالُ يشبعُ خدشَا
أنثى الفدوكس لا تُقلّمُ ظفرها
وتسنُّ أنيابًا وتُشعِلُ رِمشَا
والعازفونَ على الرّبابِ بظنّهم
ستُذيقني الأوتارُ ما يتفشّى
مهلا ....فإنّي لبوةٌ .....قيثارتي
غمّستُها يوم الولادةِ بطشا
هذا الطِلاءُ هنا تَشكَّل مُديةً
نُقشتْ على ظهر الأظافرِ نقشا
هذي الأساورُ إن سمعتَ صريرها
فلأنّ فانوسَ الأنوثة أعشى
لا شمعَ أوقدُ ... لا ورودَ عليّ يدي
لا أحمرًا فوقَ الشّفاهِ مُوشّى
لا ....ليس غيرَكَ يا فدوكسُ أبتغي
والعطرُ بعدكَ لن يزورَ مِرشّا

*

*

*

2019/2/7